جرّ بكم لأنها مضافة إليه وقال الخليل جرّ بمن مضمرة وصوّبه أبو علي في كتاب
الشعر ومن العرب من ينصب مميّز الخبرية وقد أنشدوا بيت الفرزدق
كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ فدعاء قد حلبت عليّ عشاري مرفوعاً ومنصوباً
ومجروراً وقد أجازوا في النصب الخبر والاستخبار وكذلك في الرفع وأما الجر فخبر
لأن مميّز الاستخبارية لا ينجرّ إلا إذا كان قبلها حرف جرّ كقولك بكم إنسانٍ مررت
ليكون حرف الجر عوضاً من من الفصل الرابع إذا فصلت بين كم وبين مميّزها
في الخبر في لغة من جرّ وجب النصب كقول أبي الأسود الدؤلي
كم بجودٍ مقرفاً نال العلى وكريماً بخله قد وضعه ويروى بجودٍ مقرفٍ
وكريمٍ وإن كان في لغة من نصب قوي النصب وإن فصلت بين كم الاستفهامية ومميّزها
لم يكن إلا نصباً كما قبل الفصل كقولك كم لك غلاماً الفصل الخامس
مميّز الاستفهامية لا يكون إلا مفرداً ومميّز الخبرية الأحسن فيه أن يكون مجموعاً
قال أبو علي لأنها عدد كثير فشبهت بالمائة وتبيينهم لها بالجمع على حد قولهم ثلاث
مئين وهو قليل الفصل السادس إنما جاز الفصل بين كم وبين مميّزها لأنها
سلبت بالبناء تمكّنها فعوّضت الفصل ولا يجوز في عشرين ومميّزها إلا في الشعر
كقول سحيم وأشهد عند الله أني رأيتها وعشرون منها إصبعاً من ورائيا
الفصل السابع كم مبنية لأن الاستفهامية تضمنت معنى الهمزة والخبرية حملت
على ربّ لأنهما تقاسمتا العدد فكم لكثيره وربّ لقليله وهذا معنى حملها عليها
الفصل الثامن لا بدّ لكم من موضع من الإعراب رفع أو نصب أو جرّ في
الخبر أو الاستخبار فالمرفوعة كقولك كم رجلاً عندك وكم غلاماً لي فهي مبتدأ
والظرف خبرها والمنصوبة كقولك كم عبداً اشتريت وكم أميراً مدحت فهي
مفعول بها بالفعلين والمجرورة كقولك بكم إنساناً مررت وإلى كم بلدٍ سرت
فهي في موضع جرّ بحرف الجرّ وهي في موضع نصب بالفعل الفصل التاسع
إذا كانت منصوبة لم يتقدم الفعل عليها لأن الاستفهامية لا يعمل فيها ما قبلها

والخبرية

والخبرية كربّ وإن كانت مرفوعة لم تكن إلا مبتدأ أو خبر مبتدأ لأن الفعل لا
يتقدم عليها وإن كانت مجرورة انجرّت بحرف الجرّ كما تقدّم والاسم المضاف كقولك
رِقّ كم رجلاً أطلقت فإن قلت فلم جاز النصب بعد كم الخبرية من غير فصل
قلت لما كانت عدداً كثيراً وقد ينوّنون العدد الكثير وينصبون ما بعده
كقول الربيع إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذاذة والفتاء
جعلوا كم الخبرية منونة في التقدير ونصبوا ما بعدها ه

القول في معنى بقايا كلم تحتاجها الناشئ في التعلم

باقية الشيء وبقيته بمعنى واحد وقوله تحتاجها أي تحتاج إليها ه
معنى كأيّ كم ومن لها التزم جير وأي مثل نعم قبل القسم
كأيّ مركبة من كاف التشبيه وأيّ وقد أجروها مجرى كم الخبرية وأكثر ما
تستعمل مع من وفي التنزيل وكأيّ من قرية وقد تجيء بغير من قال الأعشى
وكأين لنا فضلاً عليكم ونعمةً قديماً ولا تدرون ما منّ منعم وفيها خمس لغات
كأيّ مثل كعيّ وكائن مثل كاعن وكأْيٍ مثل كعْيٍ وكيئن مثل كيعن وكأن
مثل كعن وأما جير فتكون حرف تصديق للخبر أنشد أبو الفتح
أبى راكها إذا بأمّ جودٍ مرّة السلطان قلت جير وتكون اسم فعل بمعنى أعترف
وفيها لغتان الكسر والفتح وبناؤها لأن الأصل في الحروف البناء ولأنها وقعت
موقع الفعل وإذا كانت جير فالجارّ أبداً قبل القسم يقولون جير لا أفعلنّ وقال
الحريري معناها حقاً وأما إي فحرف تصديق يجاب به الاستفهام ويشفع بالقسم
وفي التنزيل أحق هو قل إي وربي وإذا جئت بعد إي باسم الله من غير حرف قسم
جازت لك فيه ثلاثة أوجه تقول إي الله بفتح الياء وبحذفها لالتقاء الساكنين
وإثباتها ساكنة ويجوز في اسم الله الجر والنصب ففي اللفظ ستة أوجه ه
نعم بمعنى الوعد والتصديق بلى لنقض النفي بالتحقيق
أما الوعد فإذا كانت جواب الاستفهام تقول أتزوري تقول نعم وأما التصديق فإذا

Copyright © King Saud University